b 16058276 Oman & the Rev...
OMA
322.409535
THA
Vol. 4 No. 44
1981
15-31/8/81
Oman wa al-thawra
Pub. by Popular Front for Liberation of Oman

عُمان الثورة

السنة الرابعة العدد ٤٤ (44) من ١٥ - ٣١/٨/١٩٨١

نشرة تصدر عن الجبهة الشعبية لتحرير عُمان

« إن إرادة الكفاح والنضال وإرادة الحياة الحرّة عند شعبنا أقوى وأشد قهراً من أيّة قوّة إستعماريّة - رجعيّة »

مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير عمان :

العدوان الأميركي على الجماهيريّة يُمثّل همجيّة ووحشيّة القرون الوسطى في القرن العشرين

توجهت « عمان الثورة » بسؤال الى احد اعضاء قيادة الثورة ، تستفسره عن رأي الجبهة الشعبية لتحرير عمان في الاعتداء الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، فكان جوابه ، الاتي :

« تمثل الجماهيرية العربية الليبية ، بقيادتها الثورية ، اليوم احد اهم القلاع الثورية في الوطن العربي ، وهي بالتالي قلعة صلبة من قلاع الصمود والتصدي العربي في وجه الامبريالية الاميركية وعملائها في المنطقة ، وعقبة كأداء في وجه مشاريعها الاستسلامية (المتجسدة في اتفاقات كامب ديفيد) وفي وجه النوايا والسياسات العدوانية التي تنفذها الامبريالية الاميركية في الوطن العربي ، خاصة وبلدان العالم الثالث عامة .

ومواقف الجماهيرية ، الثورية هذه لا تعبر عنها قيادة الفاتح بالقول فحسب ، بل وتترجمها في افعال وخطوات عملية ، تتمثل في الدعم المادي والسياسي الذي تقدمه الجماهيرية الى قوى التحرر المناضلة في الوطن العربي والعالم .

وتشكل الجماهيرية اليوم قلعة اسناد قوية للبوليساريو وللمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، والثورة المسلحة في عمان ، والحركة الوطنية المصرية والسودانية والصومالية وغيرها من فصائل حركة التحرر الوطني العربية ، بالاضافة الى حركات تحرر عديدة في بلدان العالم الثالث .

وطبيعي ان مثل هذه المواقف ، تسبب حالة ارباك للامبريالية الاميركية ، بل وتشكل عقبة كبيرة في وجهها ، تحد من حركتها في هذه المنطقة وتعيقها في منطقة اخرى وتشلها تماما في منطقة ثالثة .. والحالة هذه فان الامبريالية ، وبطبيعتها العدوانية المتغطرسة . لا يمكن ان تسكت عن ادوار ومواقف كهذه لاية دولة ، من الدول التي تعتبرها اميركا لا شيء بالنسبة لها ، وما تملكه من امكانيات وقدرات اقتصادية وعسكرية وبشرية هائلة ، إذان الامبريالية الاميركية تعتبر نفسها سيدة العالم .

على قاعدة هذه الخلفية يأتي العدوان الاميركي على الجماهيرية في فجر التاسع عشر من اغسطس (آب) الحالي . وهو استنادا الى هذه المعطيات في تقديرنا لا يشكل سوى بداية لاعمال عدوانية اميركية متفرقة ضد الجماهيرية وبقية بلدان جبهة الصمود والتصدي .. مما يدلل على رغبة الادارة الاميركية في تصعيد حدة المواجهة مع جماهير الامة العربية ، اعتقادا منها بانها من خلال مثل هذه الاعمال العدوانية سوف يكتب لها النجاح في تصديع قاعدة الصمود العربي وبالتالي فرض هيمنتها الكاملة على الوطن العربي ، وتمرير مشاريعها الاستسلامية التي قبلها وايدها الخونة من الحكام العرب امثال الرباعي (السادات ، نميري ، بري وقابوس) وحكام آخرين يتبرقعون ببراقع الرفض يخفون خلفها خيانتهم وتآمرهم .

ان العدوان الاميركي على الجماهيرية ، لا يمكن وصفه الا على انه يمثل عقلية العصر الهمجي بعدوانيته وهمجيته ووحشيته ، بينما نحن في اواخر القرن العشرين مما يدلل على العقلية الهمجية التي تحدد مسارات واتجاهات السياسة الاميركية

اننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان بقياداتنا وقواعدنا ومعنا شعبنا العماني المناضل نقف بكل امكاناتنا وقدراتنا وبكل امكانات وقدرات شعبنا الى جانب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، وقيادتها للتصدي لعدوانية الامبريالية الاميركية واعمالها الخرقاء الهمجية »

عُمانيّات ....

نظام مسقط يواصل محاولاته لشراء ضمائر أبناء الشعب

مخابرات دنسن تعلن عن الافراج عن ٣٢ مواطن معتقل

اعلنت مخابرات « دنسن » البريطانية ـ المحلية في مسقط انها افرجت عن ٣٢ مواطنا عمانيا ، كانوا يرزحون في اقبية سجونها ، بنتيجة حملات اعتقالات بدأت مع بداية عهد قابوس ولا تزال مستمرة . وكانت ابرز تلك الحملات ، حملتي نوفمبر (ت ٢) وديسمبر (ك ١) ١٩٧٢ م وحملة اكتوبر (ت ١) ونوفمبر (ت ٢) ١٩٧٤ م والتي كان من نتيجتها اعتقال المئات من المواطنين العمانيين ومن مختلف فئات وطبقات الشعب .

وبعد محاكمات صورية ، صدرت بحق هؤلاء احكام جائرة تراوحت بين الاعدام والسجن لمدة ستة اشهر . وقد اعدم (١٣) مواطنا ، ولقى ثلاثة آخرون حتفهم بنتيجة التعذيب ، وعاش الباقون في السجون في ظل ظروف صحية غاية في السوء .

ويأتي قرار الافراج عن الدفعة الجديدة ، وغالبيتها من ذوي الجرائم العادية بمناسبة احتفال حكام مسقط بمرور (١١) عاما على تنصيب العميل قابوس .

من جهة اخرى ، قامت حكومة قابوس العميلة ، بمحاولة جديدة لشراء ولاء بعض المواطنين العمانيين الذين ترى ان تأييدهم لها ضروري . نظرا لموقعهم في صفوف قبائلهم وعشائرهم ، والذين فشلت اساليبها الارهابية في اجبارهم على تأييد سياستها الخيانية .

فقد نشرنا في العدد الماضي من « عمان الثورة » اسماء المواطنين العمانيين من ابناء منطقة رؤوس الجبال ، الذين وزعت عليهم حكومة مسقط مبالغ كبيرة لشراء ولائهم وتأييدهم لها . وقد وردنا ايضا ان السلطة العميلة تتبع نفس الاسلوب في بقية المناطق . حيث تم صرف المبالغ التالية لكل من :

١) **محمد سعيد الرضوف ١٥,٠٠٠ الف ريال عماني**

٢) **سعيد خلفان الهدابي ٣,٠٠٠ الاف ريال عماني**

٣) **اولاد هلال بن حمد السعدي ١٥,٠٠٠ الف ريال عماني .**

وهؤلاء الاشخاص معروفين بمواقفهم الوطنية المعادية للسلطة العميلة وللاستعمار البريطاني . وقد سبق لحكومة مسقط ان اعتقلت حمد بن هلال السعدي وانباءه بتهمة التآمر ضدها . وهي اليوم تحاول شراء ضمائرهم ، ظنا منها ان ما فشلت الوصول اليه بالجزرة يمكنها الوصول اليه بالريال .

ولكن لا الجزرة ولا الريال سوف يثنيان شعبنا عن مواصلة نضاله ولن يحيد هذا الشعب عن الطريق الذي اختطت معالمه بدماء الشهداء الابرار .

قابوس مع السادات إلى النهاية

قام مؤخرا مندوب للسادات بزيارة للعميل قابوس ، حمل اليه خلالها رسالة من السادات تتعلق بزيارته لواشنطن والمباحثات التي اجراها هناك مع ريجان وادارته . والاتفاقات التي تم التوصل اليها ، والخاصة باستعداد انور السادات للذهاب الى ابعد مدى ممكن في خدمة مخططات الامبريالية الاميركية في المنطقة العربية .

وعند عودته ادلى منصور حسن بحديث الى الصحفيين في مطار القاهرة ، قال فيه انه سمع من العميل قابوس تأكيدات بان « سلطنة عمان » سوف تمضي قدما في تأييدها الحازم لسياسة السادات ، سواء فيما يتعلق بالصلح الخياني مع اسرائيل او فيما يتعلق بالعلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية ، وان « سلطنة عمان » مصممة على الوصول بعلاقتها بـ « مصر » الى ارقى المستويات من التعاون والتنسيق .

ولا جديد في ما قاله منصور حسن مبعوث السادات الى قابوس ، ولا شيء يثير الاستغراب في ما قاله هذا المبعوث الساداتي الجديد في الامر ان هذا الكلام جاء في هذا الوقت بالذات ، والذي تبدوفيه بوادر عدوان ساداتي مدعوم من قبل الولايات المتحدة « واسرائيل » ونظام نميري ضد الجماهيرية الليبية الشعبية .. والذي بدأت اميركا بتسخين الاجواء له ، مما يعني ان نظام مسقط له موقف آخر مغاير عن الموقف الذي اتخذته « امانة مجلس التعاون الخليجي » على لسان امينه العام عبد الله بشارة ، والذي أدان العدوان الاميركي على الجماهيرية ، وبالتالي فان هذا النظام لم ولن يتقيد بأي موقف يتخذه هذا المجلس ازاء هذا الموضوع الخطير إلا اذا اتفق واتخذ المجلس موقفا معاكسا لموقف الذي اعلنه امينه العام .

لماذا يتسلّح حكّام مسقط ؟

تسعى حكومة مسقط العميلة منذ سنوات الى تكديس احدث الاسلحة الهجومية الامريكية والبريطانية الصنع ، وتعتبر صفقة دبابات الـ « تشيفتن » البريطانية واحدة من حلقات هذه المساعي .

حيث تم التعاقد على شراء ٣٥ دبابة من هذا الطراز اثناء الزيارة التسويقية التي قامت بها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر لـ « السلطنة » والمنطقة اوائل هذا العام .. وسيتم تسليم الدفعة الاولى من هذه الصفقة والمكونة من ١٢ دبابة قبل احتفالات نظام مسقط بما يسمى بـ « العيد الوطني » في شهر نوفمبر (ت ٢) القادم والذي يصادف عيد ميلاد قابوس .

وحتى منتصف السبعينات . كانت بريطانيا تعتبر المصدر الوحيد للسلاح والخبرات بالنسبة لنظام مسقط العميل ، غير ان دخول امريكا منافسا لبريطانيا في منطقة الخليج عامة وفي عمان بصورة خاصة ، والاستعداد الذي يبديه قابوس ونظامه للارتباط الكلي بالولايات المتحدة ومخططاتها في المنطقة ، ادخل السلاح والخبرات الامريكية في منافسة قوية مع السلاح والخبرات البريطانية .

فقد قامت الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ بتزويد نظام مسقط بصواريخ ٠ طراز تو (Tow) ومنصات اطلاق وصواريخ سايدوندر للطائرات البريطانية الصنع من طراز (جاجوار) العاملة لدى نظام مسقط بقيادة الطيارين البريطانيين . وكذلك زودت امريكا نظام مسقط بدبابات طراز (ام ٦٠) وفرقة من المستشارين والخبراء وستقوم امريكا كذلك بتزويد هذا النظام بطائرات (سي ١٣٠) ومعدات اخرى ، ولن يقف الامر عند هذا الحد ، بل من المتوقع (حسب مصادر امريكية) ان يتقدم حكام مسقط بطلبات تسليحية جديدة من امريكا .

ومن المنطقي ان تتم الموافقة على هذه الطلبات خاصة وان اتفاقية عسكرية تربط حكام مسقط بالولايات المتحدة وقعت في يونيو (حزيران) من العام الماضي ، تنص على اعطاء امريكا قواعد في الاراضي والمياه العمانية بالاضافة الى اعطائها تسهيلات في المطارات والموانىء القائمة حاليا . مقابل قيام امريكا بحماية هؤلاء الحكام من اية اخطار داخلية تهددهم . ودعمهم في حالة قيامهم باي عدوان ضد اي من جيرانهم في الغرب او في الشمال ، ويلاحظ ان نوعية السلاح الذي يشتريه هؤلاء الحكام هو سلاح هجومي وليس دفاعي مما يدلل على نوايا عدوانية مبيتة ضد الجيران وخاصة ضد اليمن الديمقراطية .

صفقة جديدة تكشف عن لص جديد

تتسارع وتيرة العمل في مجال الانشاءات العسكرية ، التي يراد لها ان تشمل مختلف مناطق عمان ، سواحلها ودواخلها ، لكي تلبي متطلبات « قوات التدخل السريع الاميركية » ومتطلبات الدور الذي سيلعبه نظام مسقط في الخطط المستقبلية للولايات المتحدة الاميركية في هذه المنطقة .

ففي الآونة الاخيرة ، حصلت شركة (لينغ عمان) وهي فرع لشركة (جون لينغ انترناشيونال) البريطانية ، على عقد لبناء ثكنات عسكرية في ولاية عبرى بداخلية عمان ، وبكلفة تبلغ حوالي (٥٨,٤) مليون دولار .

والمعروف ان حكومة مسقط العميلة ، تعمل دائما للحيلولة دون حصول الشركات الانشائية المحلية على عقود الانشاءات العسكرية ، وان امر اقامة مثل هذه المنشآت منوط فقط بالشركات الاجنبية ، وعلى وجه الخصوص الشركات الاميركية والبريطانية . ولذلك سببين ، اولهما ، طبيعة هذه المنشآت وحرص حكام مسقط على عدم اطلاع المقاولين المحليين على تفاصيلها ، وثانيهما ، ان الشركات الاجنبية اكثر سخاء في تقديم الرشوات للمسؤولين ، وهي ـ اي الشركات ـ يمكن ان تؤتمن على سر هذه الرشوات .

الجديد الذي كشفته الصفقة الجديدة ، ان طلال بن طارق بن تيمور ـ اي ابن عم قابوس ـ يملك ٥٠٪ من اسهم هذه الشركة ، وهذا يكفي سببا لرسو عقد اقامة هذه المنشآت على هذه الشركة !

صندوق النقد الدولي يوجّه نقداً شديداً لخطة حكّام مسقط الخمسيّة

وجه صندوق النقد الدولي ، نقدا شديدا لخطة التنمية الخمسية ٨١ ـ ١٩٨٥ م التي اعلنها حكام مسقط ، وشدد البنك نقده على موازنة الصرف الحكومية « التي هدفت الى تسريع حركة التجارة بشكل غير طبيعي »

حيث اعتبر الصندوق هذا الاتجاه لدى حكومة مسقط اللصوصية « **توسعا غير طبيعي يؤدي الى ارباك حركة رأس المال ، ودورته في السوق الداخلية** »

واكد الصندوق الدولي ، ان الموازنة الحكومية للعام ١٩٨١ ، والتي تدعي طموحا لزيادة النمو بمعدل ٤٤٪ مقارنة مع العام ١٩٨٠ « **لا توفر ضمانات اقتصادية تسمح لهذا التوسع بالازدهار** » وتوقع الصندوق **نتائج معاكسة تماما ، قد تقود الى الكساد والركود في السوق المحلية .**

والمح الصندوق الى الدور السلبي الذي تلعبه المصارف الاجنبية (والتي يزيد عددها عن الخمسين مصرفا) من خلال « **الزيادة غير الطبيعية في معدلات الارباح التي تفرضها على الديون** » ودعى الحكومة الى « **احكام قبضتها على الحركة المصرفية ، او على الاقل ، الى العمل على خفض نسبة الفائدة على الديون ان هي ارادت احتواء الارباك** (...) »

هذه ملاحظات صندوق النقد الدولي على الخطة الخمسية لحكام مسقط . وهي ملاحظات ، قد لا يستوعبها المواطن العادي ، ولكن ما يدركه هذا المواطن ويعيه تمام الوعي ، هو انه ـ اي المواطن ـ ضحية عملية امتصاص رهيبة تقوم بها هذه الحكومة بالتحالف المصلحي مع الشركات والبنوك الاحتكارية الاجنبية التي تهيمن على حركة رأس المال ، وحركة الحياة في بلادنا ، معا . وان ما يهم هذا التحالف اللصوصي ، هو جني الارباح وتكديس الرساميل ، وتوسيع دائرة الاستثمار ـ الامتصاص على اوسع نطاق ممكن .. وليذهب المواطن العماني بعد ذلك الى الجحيم ؟!

شؤون عمالية

زيارة مسؤول الثقافة والاعلام في اللجنة الوطنية لعمال عمان لدمشق ولقاءاته هناك

جرى في دمشق مؤخرا لقاء بين الرفيق مسؤول الثقافة والاعلام في اللجنة الوطنية لعمال عمان والاخ جمام حسن الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في مقر الاتحاد .

وتم خلال هذا اللقاء تبادل الاراء ووجهات النظر حول الاوضاع العربية الراهنة عامة واوضاع اللجنة الوطنية لعمال عمان والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بصورة خاصة ، وقدم الرفيق مسؤول الثقافة والاعلام لمحة سريعة عن الوضع على الساحة العمانية ووضع الطبقة العاملة العمانية ، فيما استمع من الاخ جمام حسن الى شرح موجز لاوضاع الاتحاد ، كما قدم الاخ جمام عرض موجز للاوضاع النقابية في البلدان العربية ، والعمل النقابي واهميته وارتباطاته بالعمل الوطني العام .

هذا وقد كان اللقاء وديا للغاية ، عكس العلاقات الرفاقية والنقابية الجيدة التي تربط اللجنة الوطنية لعمال عمان بالاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

لقاء باتحاد عمال البحرين

وفي اثناء تواجده في دمشق ايضا التقى الرفيق مسؤول الثقافة والاعلام في اللجنة الوطنية لعمال عمان بالرفاق في اتحاد عمال البحرين ، حيث تم خلال اللقاء تبادل الاخبار والمعلومات والاراء حول الهموم المشتركة للطبقة العاملة العمانية والطبقة العاملة البحرانية .

لقاء ثلاثي بين عمال عمان والبحرين وارتيريا

وعقد في مقر اتحاد عمال ارتيريا بدمشق لقاء ثلاثي ضم اللجنة الوطنية لعمال عمان واتحاد عمال ارتيريا واتحاد عمال البحرين ، حيث تم خلال اللقاء استعراض متبادل لاوضاع التنظيمات النقابية الثلاثة ، والوضع السياسي الراهن في منطقة القرن الافريقي وفي منطقة عمان والخليج العربي .

كما عقد الرفيق مسؤول الثقافة والاعلام في اللجنة الوطنية ، محادثات ثنائية مع سكرتير العلاقات الخارجية في الاتحاد العام لعمال ارتيريا ، الرفيق احمد الشيخ تناولت العلاقات الثنائية بين التنظيمين النقابيين خاصة والاوضاع الراهنة في عمان والخليج وارتيريا والقرن الافريقي .

برقية مشتركة لـ « حميد جلود »

هذا وبعثت التنظيمات النقابية الثلاثة ، برقية مشتركة الى الاخ حميد ابوبكر جلود تمنت له فيها الشفاء العاجل من الوعكة الصحية التي الت به والتي الزمت دخوله المستشفى واجراء عملية جراحية له في الجماهيرية .

برقيّة تعزية ومواساة في فقيد الطبقة العاملة اللبنانيّة

الرفاق الاعزاء قيادة وقواعد الاتحاد الوطني لعمال ومستخدمي لبنان المحترمون .

ببالغ الحزن والاسف تلقينا نبأ وفاة رفيقنا المناضل مصطفى العريس القائد النقابي والسياسي البارز .

كم يعز علينا ايها الرفاق ان نرى الطبقة العاملة اللبنانية وهي تخوض النضال البطولي من اجل عروبة وتقدمية ووحدة لبنان نراها اليوم تودع علما كبيرا من اعلامها الاوائل هي في اشد الحاجة اليه والى امثاله في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن والشعب اللبناني .

رفاقنا الاعزاء

ان الطبقة العاملة العمانية بقيادة تنظيمها النقابي اللجنة الوطنية لعمال عمان وهي تشارككم هذا المصاب الجلل فانها **تؤكد ان المناضلون وان اختفت اجسادهم ووراها الثرى بانهم احياء بيننا خالدون بأعمالهم خلود القضايا والاهداف والمبادىء التي ناضلو من اجلها واننا واثقون بان اعمال ونضالات رفيقنا الراحل ستبقى مشاعل تنير الطريق لأولئك الذين يواصلون الكفاح من اجل اقامة سلطة الطبقة العاملة .**

فبأسم الطبقة العاملة العمانية التي تخوض نضالا شرسا ضد الوجود الاستعماري وتحكم الشركات الاحتكارية والحكام الرجعيين وباسم تنظيمها النقابي اللجنة الوطنية لعمال عمان نرجو قبول تعازينا الحارة لكم ولعائلة ورفاق الفقيد الكبير .

ونسأله تعالى ان يتغمد الفقيد وروحه برحمته ويدخله فسيح جناته .

رفاقكم اللجنة الوطنية لعمال عمان

شؤون طلابية

انعقاد الاجتماع الثاني للمجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة عمان

عقد المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة عمان ، اجتماعه الدوري الثاني في ٨١/٧/٢٧ م في م/حضرموت بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وقد اصدر المجلس بيانا سياسيا في نهاية اجتماعه ، قال فيه ان الاجتماع « **كان حافلا بروح الجدية والاخلاص والحرص التام من اجل الدفع المستمر بمسيرة الاتحاد خطوات متقدمة في كافة الميادين النضالية من اجل التطبيق الخلاق لاهداف الاتحاد السامية** »

اكد البيان ان المجلس الاداري قد « **اتخذ قرارات هامة من شأنها الدفع بمسيرة الاتحاد لكي يأخذ مكانته الطبيعية في النضال الوطني الذي تخوضه الجماهير العمانية بقيادة طليعتها الجبهة الشعبية لتحرير عمان** »

هذا وقد بعث المجلس الاداري في نهاية اجتماعاته ، بثلاث برقيات الى كل من :

- اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .
- الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
- المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية .

برقيّة

الرفاق : المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية المحترمين

المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة عمان وهو ينهي اجتماعه الثاني المنعقد بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يهديكم ومن خلالكم الشعب اللبناني البطل التحيات النضالية .

لقد تابعنا التطورات السريعة ، التي تجري على الساحة اللبنانية والهادفة الى تثبيت المخططات العدوانية والتي تنفذ بشكل مباشر ومكشوف من قبل حزب الكتائب الانعزالي المدعوم من قبل الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية

ان القصف الوحشي والهمجي المستمر الذي تتعرض له قرى ومدن لبنان الذي يهدف الى اركاع الشعب اللبناني البطل والتفريط بالقضية الفلسطينية العادلة ، لن يريدكم الا الاصرار على مواصله السير النضالي من اجل لبنان عربي تقدمي موحد .

نجدد دعمنا وتأييدنا لكم

وعاش تلاحمكم اللبناني ـ الفلسطيني

الاجتماع الثاني للمجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة عمان

برقيّة

الاخ : ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. المحترم

المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة عمان وهو ينهي اجتماعه الثاني المنعقد في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يهديكم التحيات النضالية ومن خلالكم الى مناضلي الثورة وجماهير الشعب الفلسطيني العظيم . الذي لا زال يواصل ببسالة عظيمه تصديه الشجاع لمخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية البغيضة ويتصدى بشكل يومي لكل الغارات الصهيونية الهادفة الى تركيع شعبكم المناضل واسكات بندقيتكم الثائرة .

ان تلاحم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ودعم القوى والانظمة الوطنية والقومية التقدمية كفيل باسقاط كل المخططات العدوانية .

نجدد دعمنا وتأييدنا لكم وحتما ستنتصر ارادة الشعوب المناضلة

الاجتماع الثاني للمجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة عمان

برقيّة

الرفاق الاعزاء في اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .... المحترمين .

يسر المجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة عمان وهو ينهي اجتماعه الدوري الثاني الذي عقد في م / حضر موت من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان يرفع اليكم ومن خلالكم التحيات النضالية الى مناضلي ثورتنا الابية وجماهير شعبنا العماني البطل .

ان انعقاد اجتماعنا الثاني الذي جاء ليقف امام مسيرة اتحادنا الوطني ، والنقلة النوعية التي يعيشها منذ مؤتمره العام الثاني والذي كان لدعمكم المتواصل وحثكم الدائب دورا بارزا في انجاح مؤتمرنا والدفع بمسيرة اتحادنا خطوات الى الامام .

ويأتي في وقت توضع فيه اللمسات الاخيرة بعد الجهود المضنية والنشاطات الرائعة التي قمتم بها من اجل توفير كل مستلزمات نجاح المؤتمر الوطني العام الثالث للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

اننا كقطاع طلابي ممثل بالاتحاد الوطني لطلبة عمان نعاهدكم ومن خلالكم جماهير شعبنا على مواصلة السير من اجل تحقيق شعار مؤتمرنا العام الثاني :

« لتتعزز مسيرة اتحادنا بتلاحمه مع نضال شعبنا العماني من اجل :

- اخراج الوجود الاجنبي من بلادنا
- اطلاق الحريات الديمقراطية .

الذي هو شعار يلبي طموحات جماهير شعبنا البطل .

عشتم وعاشت ثورة التاسع من يونيو الخالدة

الاجتماع الثاني للمجلس الاداري للاتحاد الوطني لطلبة عمان

التاريخ ٢٨/٧/ ١٩٨١ م

الخليج والجزيرة ....

«السعودية» أبقت على معدّل إنتاجها النفطي الحالي والأسعار

أمير سعودي يحصل على ٤,٥ مليار دولار أرباح تسويقيّة

الموقف السعودي من قضيتي « تخفيض الانتاج ورفع اسعار النفط » يثير الاستهجان والاستغراب . فقد رفضت الحكومة السعودية حتى الآن كل المطالب التي تقدمت بها الدول الاعضاء في منظمة « اوبك » والقاضية بضرورة ان تخفض السعودية حجم انتاجها ، والبالغ ١٠,٤٠٠ مليون برميل يوميا ، لما يسببه هذا الرقم من وجود فائض يفوق كثيرا جدا حاجة السوق الاستهلاكية العالمية ، يؤدي بالضرورة الى ركود في عملية التسويق وبالتالي ، يفرض على المنتجين الآخرين خفض اسعار نفوطهم . وهذا بدوره يسبب خسائر فادحة لهؤلاء المنتجين

وتحاول الدول الاعضاء في الاوبك اقناع الحكومة السعودية ، بحل وسط ، يقضي بان تخفض « السعودية » حجم انتاجها وان تزيد سعر نفطها الى الحد الادنى الذي تبيع به بعض الدول الاعضاء سعر نفطها ، والرقم المطروح بين ٣٥ ـ ٣٧ دولار للبرميل .

غير ان كل المحاولات التي بذلتها هذه الدول ، وخاصة خلال مؤتمر المنظمة الذي عقد مؤخرا في جنيف ، باءت بالفشل ، حيث اصرت الحكومة السعودية ، وعلى لسان وزير نفطها زكي يماني ، على موقفها ووجهت نظرها القائلة بضرورة ان تقوم دول المنظمة ببيع نفطها بنفس السعر الذي تبيع به هي نفطها .

وطبيعي ان موقفا كهذا لا بد وان يثير التساؤل والتعجب ، فمن مصلحة من يجري استنزاف الثروة النفطية وهي ثروة وطنية ، ملك للشعب وليس للاسرة السعودية ؟ ولمصلحة من يباع نفط هذا البلد بهذا السعر المتدني ؟

ان زيادة الانتاج لا تعود بالفائدة الا للسماسرة والوسطاء والشركات النفطية الاجنبية ، لان هذه الزيادة في الانتاج يواجهها انخفاض في الاسعار ، وفي حالة كهذه فان النتيجة واحدة ، وبالتالي فان عائدات النفط تبقى على حالها ودون زيادة تذكر ، على العائدات التي يمكن ان تجنى في حالة خفض الانتاج وزيادة الاسعار .

واذا كان حكام السعودية يبررون موقفهم هذا على انه مبنى على اساس عدم اعطاء الدول الصناعية مبرر لزيادة اسعار منتجاتها الصناعية ، التي تستوردها الدول المصدرة للنفط ، فاننا لم نلمس اطلاقا تجاوبا من هذه الدول للرغبة السعودية . حتى على نطاق العلاقة التجارية مع المملكة ذاتها ، فمنتجات هذه الدول تباع في « السعودية » بنفس الاسعار التي تباع بها هذه المنتجات في بقية البلدان المصدرة للنفط التي ترفع سعر نفطها . يعني ان ليس هناك امتيازات خاصة للسعوديين .

من هنا فان الاصرار على موقف كهذا ليس له تبريرات ايجابية على الاطلاق ، ويبدو ان المبررات التي يمكن ان تكون ورادة . بل هي واردة فعلا ، تكمن في وجود خطة ما مبيته ، تهدف الى اجراء عملية نزف سريعة للثروة النفطية لهذا البلد ، من ناحية لتلبية رغبة الامبريالية الاميركية والدول الحليفة لها ، لضرب الاسعار التي حددتها « اوبيك » ومن ناحية ثانية لاعطاء الفرصة لامراء الاسرة السعودية ، والسماسرة النفطيين الآخرين وعلى رأسهم ياتي وزير النفط احمد زكي اليماني ، ليجمعوا الثروات الطائلة .

ولعل الانباء التي نشرت مؤخرا في لندن ، عبر صحيفة الـ « اوبزيرفر » اللندنية عن الارباح الخيالية التي يجنيها واحد من افراد الاسرة السعودية المدعو بندر بن فيصل بن عبد العزيز من وراء عمله كسمسار نفطي خير شاهد على ذلك .

فقد قالت الصحيفة البريطانية ، هذه ان هذا الامير يتقاضى عمولة ٥ دولار عن كل برميل نفط يبيعه كوسيط ، وبموجب عقد موقع بينه وبين « الشركة (الوطنية) السعودية للنفط (بترومين) » والذي على اساسه خولته الشركة بتسويق ٥٠٠ الف برميل من النفط يوميا . وانه استنادا الى ذلك سوف تبلغ ارباح هذا الامير خلال السنوات الخمس القادمة ٤,٥٦٣ مليار دولار »

هذا بعض ما ظهر وما خفي اعظم ، فالامير بندر ليس الوحيد في الاسرة السعودية الذي يتعاطى مثل هذه الاعمال ، ويجب على كل فرد في هذه الاسرة ان ينال نصيبه . والا فقد العدل ونمت الضغائن ونشبت الصراعات والمنازعات ، ثم ان هذه الاسرة تعتبر الارض وما عليها ملك لها . ولها مطلق الحرية في التصرف بالارض وما فيها وما عليها .

بقيت ملاحظة تسوقها الى الحكام السعوديين وامثالهم ، وهي . ان الولايات المتحدة الاميركية تقوم سنويا باتلاف حوالي ٤٠ مليون طن من القمح وملايين اخرى من الغلال الاخرى ، لا لشيء الا لكي تحافظ على سعر مرتفع لمنتوجاتها الغلالية ، مع انها تعلم ان هناك الملايين من البشر يموتون جوعا سنويا في سائر انحاء المعمورة ، ورغم معرفتها ان هناك دولا مستعدة ان تشتري منها هذا الفائض ، اليست هذه الملاحظة مفيدة ؟ !

الوطن العربي ....

ميثاق عدن تحول استراتيجي هام

الميثاق يعزّز مسيرة الصّمود والتصدّي العربي ـ الأفريقي

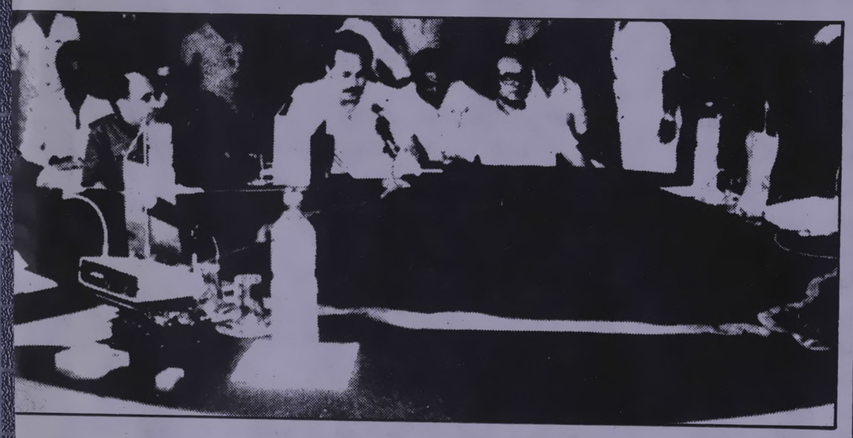

شكلت قمة عدن الثلاثية ، التي جمعت الرؤساء معمر القذافي وعلي ناصر محمد ومنغستوهيلا مريام ، اهم وابرز الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية ، وجاء اعلان الميثاق (معاهدة الصداقة والتعاون) بين البلدان الثلاثة ليتوج عظمة هذا الحدث والتأثيرات الاستراتيجية المتوقع ان يحدثها .

فالبلدان الثلاثة تمتلك امكانات وقدرات مادية وبشرية تتكامل مع بعضها ، وتحتل مواقع استراتيجية هامة للغاية ، وهي بنهجها التقدمي يمكن ان تحدث خللا استراتيجيا في المعادلة القائمة حاليا على ساحة الوطن العربي ومنطقتي القرن الافريقي والجزيرة العربية ، حيث للامبريالية الاميركية ركائزها ونفوذها ، وتتمثل هذه الركائز في انظمة مصر والسودان والصومال ومسقط .

وليس من باب الاستنتاج القول ان الانظمة التقدمية في بلدان معاهدة عدن ، مستهدفة استهدافا مباشرا من قبل الولايات المتحدة الاميركية والانظمة السائرة في فلكها ، بل ان كل الوقائع تشير الى وجود هذا الاستهداف ، ولكل من الانظمة الثلاثة ، وخاصة نظامي اليمن الديمقراطية والجماهيرية تجارب مريرة مع الامبريالية الاميركية وركائزها في المنطقة .

واذا كانت هذه الانظمة منفردة قد تمكنت حتى الآن من الصمود في وجه هذا الاستهداف وتمكنت من دحر كل الحملات العدوانية ، العسكرية والسياسية والاعلامية التي شنتها اميركا عبر ركائزها في المنطقة ، فان تصاعد الحملة السياسية والاعلامية الاميركية ضد هذه الانظمة ، وبصورة اكثر حدة ضد اليمن الديمقراطية وليبيا ، دليل على عزم اميركا على توسيع نطاق عدوانها ، ودخولها مباشرة الى ميدان الصراع (ومعركة خليج سرت مؤشر خطير لذلك) يفرض على البلدان الثلاثة عقد مثل هذا الميثاق فيما بينها لتكتيل قوة حقيقية قادرة على دحر العدوان الامبريالي الاميركي المبيت ، وشل فاعلية ركائز اميركا في المنطقة العربية وفي منطقة القرن الافريقي .

ولن يقتصر الامر عند حدود الدفاع عن النفس ، فالبلدان الثلاثة ، وخاصة الجماهيرية واليمن الديمقراطية لها مواقف مؤيدة وداعمة لحركات التحرر الوطني في المنطقة العربية وافريقيا ، وتقدم الجماهيرية دعما ماديا وعسكريا سخيا لهذه الحركات ،

ولا بد والحالة هذه ان تزداد تأثيرات هذا الدعم في ظل المعاهدة ولا بد بالتالي ان يكون لهذه المعاهدة اثر فعال في تعزيز قدرات وفعالية هذه الحركات ، وخاصة في عمان والصومال ومصر والسودان ، وهي البلدان المجاورة لدول الميثاق والتي تشهد فعل نضالي وطني متصاعد .

ثم ان وجود تكامل اقتصادي بين بلدان المعاهدة سيسهم الى حد كبير جدا في تحسين الوضع الاقتصادي لكل من البلدان الثلاث مما يساعد في تحسين المستوى المعيشي للجماهير في البلدان الثلاث وخاصة اليمن الديمقراطية واثيوبيا .

وفي الوقت الذي قوبلت فيه هذه الخطوة بالارتياح والتأييد من قبل مجمل فصائل حركة التحرر الوطني والجماهير العربية والافريقية والقوى التقدمية في العالم ، فان الامبريالية الاميركية وركائزها في المنطقتين العربية والافريقية استقبلت اعلان الميثاق بحملة اعلامية وسياسية تنم عن خشية وخوف من هذه الخطوة والنتائج التي ستترتب عنها ، وهي ـ اي الامبريالية ـ في مثل هذه الحالات وازاء تحولات هامة وخطيرة من هذا النوع نجدها تتخبط في ممارسات هستيرية ، تلوح خلالها بقوتها وجبروتها ، في عمل يستهدف احباط معنويات القوى المعادية لسياستها الامبريالية ـ الاستعمارية . بل انها لا تتورع على الاقدام على عمل من شأنه احباط اي تحولات سياسية معادية لها .

ولكننا واثقون ان كل تحرشات وعدوانية الامبريالية وركائزها سوف تبوء بالفشل الذريع ، وستثبت الايام القادمة ان ارادة الشعوب العربية والافريقية هي الاقوى وهي الاعظم ، وان ميثاق عدن وجد ليبقى وليتعزز دور قوى الصمود والتصدي العربي والافريقي . ولتعلو والى الابد رأية التحرر والتقدم العربية ـ الافريقية .

الكلمة الأخيرة

بقلم المحرر

العدوان الأميركي على الجماهيريّة عنوان رسالة الكاوبوي الحضاريّة

كما في كل مرة ترتكب فيها الحماقات والاعمال العدوانية ضد شعوب وامم الارض ، بررت الولايات المتحدة الاميركية عدوانها الجوي على الجماهيرية العربية الليبية ، فجر التاسع عشر من آب الجاري ، فوق خليج سرت الليبي ، بانه « جاء ردا على الاستفزازات التي قامت بها الطائرات الليبية ضد طائرات الاسطول السادس الاميركي العاملة في المياه الدولية » وان « الطيارين الاميركيين كانوا في موقف الدفاع عن النفس » :

في حين اكدت مصادر الادارة الاميركية ذاتها ، ان العملية العسكرية ضد الجماهيرية كانت مقصودة ومعدة سلفا ، بهدف اختبار رد الفعل الليبي من جهة ولتلقينها والآخرين درسا . مفاده ان على الآخرين ان يفكر وا مليا قبل الاقدام على مواقف معادية لاميركا ، ومعارضة لارادتها ورغبتها في الهيمنة على العالم بمياهه ويابسته .

وتبدو كل مبررات الامبريالية الاميركية ، مبررات صلفة ووقحة ، فالادعاء بان خليج سرت ، مياه دولية ليس له اي سند قانوني لان هذا الخليج داخل بعمق في الاراضي الليبية من ناحية ، ومن ناحية ثانية فانه اذا سلمنا بان مياه الخليج مياه دولية . فانه يصبح من حق السلاحين البحري والجوي الليبيين التحرك في مياه واجواء هذا الخليج دون ان يشكل ذلك استفزازا للاسطول السادس الاميركي . واي عمل تقوم به قوات هذا الاسطول في مثل هذه الحالة ضد قوة دولة اخرى ، على غرار ما قامت به الطائرات الاميركية ، يعتبر عدوانا صارخا .. وينبغي علينا ان نلاحظ هنا ، ان خليج سرت يبعد آلاف الاميال عن المياه الاقليمية الاميركية ، والبحر الذي يقع فيه هذا الخليج ليس للولايات المتحدة ، حتى مجرد حدود مشتركة مع اي من دوله .

اذن فلا مبررات قانونية او منطقية تسند الادعاء والمبرر الاميركي الآنف الذكر وتبقى المبررات الاخرى ، وهي مبررات لم تعلن رسميا ، لكنها نضحت ورشحت من خلال احاديث وردود افعال مسؤولين اميركيين واطلسيين مثل القول : « ان القذافي سرطان خطير يجب القضاء عليه » و « هذه رسالة تحذير الى كل من يحاول تحدي الولايات المتحدة » .

ومبررات واقوال كهذه تعبر عن عقلية الـ « Cawboy » الاميركي ، التي تسيطر على تصرفات ومسلكيات الادارة الاميركية ، هذا الكاوبوي الذي وجد في بقاء الهندي الاميركي فوق ارضه تحديا له ، وعائقا في عملية بناء (الحضارة) الغربية على الارض الاميركية التي يقطنها الهنود الحمر (الهمجيون والمتوحشون) كما صورتهم الكتب والسينما الاميركية .

ونظرة الادارات الاميركية للشعوب والامم الاخرى التي تتمرد عليها وتتحدى ارادتها ، تماما كنظرتها لذلك الهندي - الاميركي ، الذي اقتلع من ارضه بدموية ووحشية لم يشهد التاريخ لها مثيلا . فالولايات المتحدة ترى في هذا التمرد وهذا التحدي وباء يجب اجتثاثه ، وهمجية ووحشية ينبغي ان تقهرها (الحضارة) الاميركية .

ويبدو السيد ريجان ، اكثر (الاميركيين) الماما بالجذور الحضارية لاجداده واكثر (الاميركيين) حماسة لهذه (الحضارة) التي جربتها هيروشيما وناجازاكي وهانوي وهايفونج وفلسطين ولبنان . وغيرها من مدن وبلدان العالم التي استطاعت حضارة الكاوبوي الوصول اليها . وريجان يريد ان يثبت انه كاوبوي من الدرجة الاولى ، بعد ان فشل في ان يكون ممثل من الدرجة الاولى وبعد ان وضح له انه لن يصبح سياسيا حتى من الدرجة الثانية .

ولكن يبدو ان ريجان وادارته ، بل والعقلية الامبريالية بأسرها ، قد اصيبت بالتحجر ، بحيث لم يعد بمقدوره وادارته ، استيعاب التطورات التي شهدها عالمنا منذ عصر الكاوبوي والهندي الاميركي ، ومنذ هيروشيما وناجازاكي ، فلم يستوعبوا ان العرب ليسوا هنودا حمرا (وليس في هذا استهجانا ولا حطا بانسانية الهندي الاميركي) وان العصر ليس عصر الحصان والبقرة .. وبالتالي فان العصر ليس عصر الكاوبوي .

وعلى ريجان وامبرياليته ان يدركا ان العربي وكل الشعوب الاخرى ، ترفض رفضا قاطعا ، حضارة قنبلة النيوترون والقنابل العنقودية ، الاميركية ، وعليه وادارته ان يدركا ان العربي يرفض ان تكون بلاده ساحة ليجرب فيها الكاوبوي قدرته واساليبه الفنية في استخدام المسدس ، فما عندنا لنواجه به هذا المسدس ، ليس رمحا ولا سهام ، بل لدينا مسدساتنا ايضا ، بل وما هو اخطر من المسدسات ، ولدينا فنوننا واساليبنا في استخدام هذا المسدس ، ولكن لا للقتل وانما للدفاع عن النفس في وجه الكاوبوي المعتدي صاحب الحضارة الدموية ، حضارة « النيوترون » و « الهيروين » والانحلال الاجتماعي !

سنظل نرفض هذه الحضارة ونمقتها ، وسنقاومها ، لاننا نحن كأمة وكشعوب رواد حضارة وصانعيها ، ونحن الذين نضرب في عمق التاريخ بجذورنا الحضارية ، قبل آلاف السنين .. ونحن لسنا مجتمع لقيط ، بل امة كانت وستبقى لها رسالتها الحضارية وليذهب ريجان للبحث عن جذوره الحضارية ، قبل ان يتشدق برسالته الحضارية .